فخامة الرئيس الجزائري في حوار شامل وصريح لـ«عبدالله العريفج»:

زيارة سمو ولي العهد مناسبة لتعميق الحوار حول القضايا التي تناولتها مع أخي خادم الحرمين الشريفين

- الزيارة تأكيد لمتانة وشائج الاخوة واهتمام لمسئولي البلدين على تعزيز التشاور بينهما
- للمملكة مكانة خاصة في قلوب الجزائريين وكم يسعدون باستقبال قادتها
- اذكر أخي سمو الأمير من منطلق المحبة والمودة بأنه لم يزر الجزائر بلده الثاني منذ زمن طويل
- رغم تقلبات السياسة .. محكوم على الجزائر والمغرب ان يعيشا في انسجام وبيننا مستقبل سلام ووئام
- ليس هناك ما يحول دون اتصال مباشر وودي بيني وبين أخي العاهل المغربي
- الجزائر على أتم استعداد لفتح صفحة جديدة في علاقاتها مع المغرب الشقيق
- أنا مستعد للحوار مع أخي ملك المغرب في أي موضوع مهما استعصت معطياته وبدون تحفظ
- العلاقات الجزائرية المغربية لا يمكن أن تكون إلا خيرة وبناءة ومتجهة شطر المستقبل
- المشكلة تكمن في المخدرات والجماعات الارهابية وهو ما تجلى واضحا في مجزرة «بني ونيف»
- الصحراء والحدود لا يطرحان اشكالا على الصعيد الثنائي في السنوات الاخيرة
- لدي أدلة قاطعة على أن أمن بلادي مهدد من خلال جماعات ارهابية تعمل دون رادع

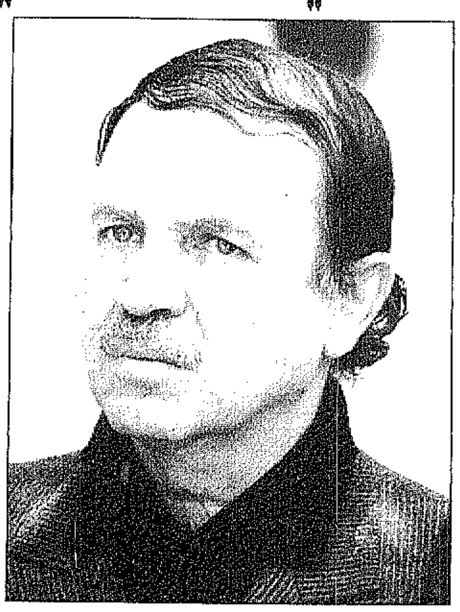

ابدى فخامة الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة ترحيبا بالغا بزيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لبلاده واعتبرها تاكيدا لمتانة وشائج الأخوة واهتمام قيادتي البلدين بتعزيز التشاور بينهما.

وقال فخامته في حديث شامل وصريح لـ«عكاظ الاسبوعية» ان زيارة اخي الأمير عبدالله مناسبة لتعميق الحوار حول القضايا التي سبق ان تناولتها مع اخي خادم الحرمين الشريفين .. وتابع بأن للمملكة مكانة خاصة في قلوب الجزائريين ولكم يسعدون باستقبال قادتها.

وقال الرئيس بوتفليقة: وانا على ثقة ان أخي سمو الأمير لن يؤاخذني اطلاقا اذا ما ذكرته من منطلق المحبة والمودة بأنه لم يزر الجزائر بلده الثاني منذ زمن طويل.

وعن العلاقات الجزائرية المغربية وجهود المملكة المخلصة لتمتين هذه العلاقات قال فخامته: ليس هناك ما يحول دون اتصال مباشر وودي بيني وبين أخي العاهل المغربي .. ورغم تقلبات السياسة فانه محكوم على الجزائر والمغرب ان يعيشا في انسجام وبيننا مستقبل سلام ووئام.

واضاف: الجزائر على أتم استعداد لفتح صفحة جديدة في علاقاتها مع المغرب الشقيق وأنا على استعداد للحوار مع أخي ملك المغرب في أي موضوع مهما استعصت معطياته وبدون تحفظ .. وتابع قائلا: العلاقات الجزائرية المغربية لا يمكن ان تكون الا خيرة وبناءة ومتجهة شطر المستقبل.. وانا اولي للملك محمد السادس نفس التقدير الذي كنت اوليه لوالده وجده رحمهما الله.

واوضح الرئيس الجزائري ان المشكلة تكمن في الجماعات الارهابية والمخدرات مؤكدا انه في السنوات الاخيرة بات موضوعا الصحراء والحدود لا يطرحان اشكالا على الصعيد الثنائي... واشار الى انه يمتلك ادلة قاطعة على ان امن بلاده مهدد من خلال الجماعات الارهابية التي تعمل دون رادع.

وقال: لقد حان الاوان للاشقاء ان يتحاوروا حوار المصارحة والصدق مؤكدا ان المجاملة ليست حوارا والحوار ليس مجاملة ومصلحة شعبينا وبلدينا تقتضي الا تخفي الحقائق، وتابع: ما آمله ان تكون الحدود همزة وصل بين البلدين الشقيقين لاسبب جفاء وشنآن نافيا ان تكون القوات الجزائرية قد اخترقت الحدود المغربية.

وعن الجزائر اليوم قال الرئيس بوتفليقة انا اثق في قدرة الشعب الجزائري وعزمه على تجاوز الصعاب والخطوب وقد قطعنا شوطا كبيرا على طريق السلم والوئام المدني... مشيرا الى ان الازمات التي مرت بها الجزائر وليدة خيارات سياسية واقتصادية وخيمة وكانت عواقب هذه الازمات ١٠٠ الف قتيل ومليون مصاب من جراء الارهاب وخراب المئات من المنشآت.. وقال: انه منذ ٢٠ عاما لم يبن اي مستشفى سوى المستشفى العسكري والانتقال لاقتصاد السوق كلفنا مضاعفة اعداد المحرومين وانزلاقات السوق السوداء والمخدرات.

واكد ان الوضع صعب والخروج منه غير يسير وقال: لن ننجز شيئا الا اذا بدأنا اعادة بناء دولة قوية ومهابة الجانب.

واعرب عن تطلعه الى مساعدة اخوية من الاشقاء العرب وقال: ان زعزعة استقرار بلادي زعزعة لاستقرار الامة العربية كلها مشيرا الى ان الجزائر بحاجة الى بر المؤسسات المختلفة في المملكة.

وفيما يلي نص الحوار:

زيارة هامة جدا .. وهذه هي الاسباب

■ كيف تعلقون، فخامتكم، على اهمية زيارة سمو ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لبلده الثاني الجزائر اليوم، ومباحثاته، التي سيجريها مع فخامتكم؟

□□ ان زيارة أخي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله تستمد أهميتها من جانبين: الأول يتمثل في كونها تأتي لتأكيد مدى متانة وشائج الأخوة التي تربط بين الجزائر والمملكة العربية السعودية الشقيقة.

...

- ما عدا المستشفى العسكري لم يبن اي مستشفى منذ ٢٠ سنة.

إن الانتقال إلى نظام إقتصاد السوق كلفنا مضاعفة أعداد المحرومين. ولقد باتت الطبقة المتوسطة في حكم المحرومين، ناهيك بما رافق ذلك من إنزلاقات تتمثل في السوق السوداء، وترويج المخدرات، والعديد من الآفات الاجتماعية

...

وإن كان يعز عليّ أن أقول، ما دمت تمثل بلدا من أعز البلدان إلى الشعب الجزائري، وأعني به المملكة العربية السعودية الشقيقة، وما دام الله لا يستحي من الحق، إن الجزائر اليوم في حاجة إلى بر المؤسسات المختلفة في بلدكم، حيث والله الحمد، تتمتع الجزائر بالكثير من الأصدقاء.

فاغتنم هذه الفرصة من خلال جريدتكم، وأزف إليهم جميعا، وإلى القراء الكرام، أطيب التحيات.

نواب وصحفيون جزائريون لـ«الاسبوعية»

زيارة الأمير عبدالله.. حميمية تتجاوز البروتوكولات

سهيل الخالدي - الجزائر:

رغم انكفاء الجزائريين على مشاكلهم الداخلية وانشغالهم بترقب تحقق طموحاتهم وآمالهم في عهد الوئام المدني الا ان زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني - للجزائر اليوم كانت حديث العامة والخاصة .. انطلاقا من تقديرهم لدور المملكة قيادة وحكومة وشعبا ودعمها لبلادهم وكذلك

...

الاسلامي على كافة الصعد السياسية والاقتصادية والثقافية وان سموه يحل بيننا كواحد منا فهو بين اهله وعشيرته والشعب الجزائري جزء من الامة العربية والاسلامية وسموه شخصية قيادية في هذه الامة كرست عمرها لخدمة العروبة والاسلام فاهلا وسهلا به.

لن ننسى مواقف المملكة

○ محمد الطيب بن مريم نائب عن الجالية الجزائرية في المشرق العربي:

...

الاخوة العربية والاسلامية مع جميع الدول والشعوب.

ومن الواضح ان حرص الطرفين السعودي والجزائري على اقامة علاقات متميزة يعود للروابط الاخوية العريقة بينهما وللوزن الذي تحتله المملكة داخل مجلس التعاون الخليجي الذي ابدت الدول الاعضاء فيه ارادتها في مساعدة الجزائر على تجاوز الوضع المترتب عن الازمة والمتميز بالصعوبات المالية وكذلك لوزن الجزائر في منطقة المغرب العربي

اذن فان لزيارة ولي العهد السعودي الامير عبدالله ...

[illegible]